



موقف علماء السنة النبوية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

استخدمت وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر، فيس بوك، إنستغرام، يوتيوب، إلخ) في الآونة الأخيرة كمنصة لنشر الأفكار والمواقف المختلفة، وقد أصبح من الصعب تجاهلها في الحياة المعاصرة. وقد اختلف العلماء في موقفهم من هذه الوسائل، فمنهم من يعتبرها وسيلة جيدة للتواصل ونشر العلم، ومنهم من يعتبرها وسيلة للشبهات والفتنة.

يقول العلامة ابن القيم رحمه الله: "الوسائل هي كالأدوية، بعضها يبرئ والبعض يضر، فاستخدمها بحكمة". وهذا يعني أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يجب أن يكون بحكمة، وبمقاصد شرعية، وبمراعاة الفوائد والمخاطر.

من فوائد وسائل التواصل الاجتماعي: سرعة انتشار العلم، وتيسر الوصول إليه، وإثراء المحتوى العلمي، وتسهيل الحوار والتفكير النقدي. ومن مخاطرها: انتشار الشبهات، والتفاهة، والافتراء، والتضييق على العلماء، والتأثير السلبي على الشباب.

لذلك، يجب على العلماء والمؤمنين أن يكونوا حذرين في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأن يحرصوا على نشر العلم الصحيح، والرد على الشبهات، والتفكير النقدي، والابتعاد عن الفتنة والشبهات.

المصدر: مجلة الدعوة الإلكترونية - العدد 15 - السنة 1438 هـ - 2017 م - صفحة 15

<https://sunnah.global/hadeeth/hi/show/58062>

